بمشاركة سورية افتتاح منتدى موسكو الدولي السنوي السابع للسلام والدين تحت شعار (الحوار الديني والثقافي في فضاء العالم المعاصر)

الوطن -سانا

أكد رئيس الوفد السوري إلى المنتدى وزير التربية الدكتور دارم طباع في كلمة خلال الافتتاح أن سورية مهد الحضارات ومبعث الرسالات السماوية، مبيناً أن السوريين حملوا رسالتهم المقدسة عبر التاريخ من خلال اهتمامهم بالتربية والتعليم فكانت العملية التربوية في سورية عبر التاريخ حاملاً مهماً لهذه الرسالة السامية التي كانت على شكل أعراف وتقاليد تجمع الأشخاص بقيمهم الإنسانية وتحولت إلى منهج تربوي يتعلم فيه الناس التسامح والمحبة وقبول الآخر وغيرها من القيم الإنسانية التي أصبحت قيماً تربوية تعتمد في معظم دول العالم.

وأوضح طباع أن هذا الدور جعل من سورية عرضة للعديد من الحروب عبر التاريخ لكنها كانت تواجهها صامدة صابرة وقادرة على تجاوز المحن وتحمل المشاق للمحافظة على مهمتها الأساسية في نقل الرسالة السامية للبشرية التي حملتها.

ولفت وزير التربية إلى أن المجتمع السوري جعل التربية الأخلاقية التي تحملها الأديان السماوية جزءاً من مناهجه التربوية لذلك وضعت وزارة التربية قيماً إنسانية واضحة كأساس لمناهج التربية الدينية الإسلامية والمسيحية التي تدرس في مدارسها كما ضمنت المناهج الأخرى جميعها هذه القيم لتنشئة جيل متحمل لمسؤولياته في نشر هذه الرسالة الإنسانية السامية التي جعلت المجتمع السوري مجتمعاً متماسكاً وقادراً على التصدي للتحديات التي تواجهه وخاصة المحاولات التي تسعى إلى تفكيكه وتخريب لحمته الوطنية وتشكيكه بقيمه ورموزه وتاريخه المشرق.

وأكد طباع الدور المهم للعلاقات السورية – الروسية في تعزيز الدور التربوي في المجتمع السوري وضرورة تعزيز هذه العلاقة لمصلحة مشتركة للبلدين والشعبين.

وأشار المتحدثون في كلماتهم خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى إلى الطابع الحيوي الملح للقضايا المطروحة للنقاش وفي مقدمتها صمود سورية وانتصارها في مكافحة الإرهاب والحوار بين الأديان والثقافات ومجابهة الإرهاب والتطرف لافتين إلى أن المنتدى يتيح تبادل الخبرة الإيجابية بين المشاركين من مختلف الدول.

وقال وزير التربية حسب «سانا»: إن التجربة السورية في ظل ظروف الحرب الإرهابية لها أهمية كبرى كما أن لهذه التجربة جوانب تربوية، مبيناً أن المطلوب إظهار الجانب التربوي في إعادة بناء الإنسان وفي إيجاد علاقة جديدة لهذا الجيل الجديد بعيداً عن التطرف والإرهاب.

وأوضح طباع أن التجربة السورية تجربة نادرة وما تعرضت له سورية خلال السنوات العشر الأخيرة لا سابق له على مر التاريخ العالمي، حيث كانت هناك مأساة لها جذور تربوية نتيجة لبعض النظم التربوية الموجودة في بعض البلدان والتي لا تدين التطرف والإرهاب ولذا كان لا بد لهذا المنتدى أن يوضح أن الفكرة الأساسية تكمن في أن معالجة التطرف تكون من خلال بناء قيم تربوية إنسانية جديدة يعترف بها العالم أجمع من دون أن يكون هناك تشابك وتعارض بين القواعد والنظم التربوية وهذه كانت الرسالة التي أحببنا أن نوصلها من سورية إلى المنتدى ومنها إلى العالم أجمع.

وأكد وزير التربية أنه من دون بناء الإنسان الجديد لا يمكن بناء اقتصاد جديد مشيراً إلى أن معظم مشاكلنا ناجمة عن النظم التربوية فيجب علينا أن نعلم الإنسان مهارات يمكنه من خلالها أن يحلل ويقارن ويتخذ الحل الأنجع لمشاكله.

وفي تصريح لمفتي موسكو وتجمع مسلمي روسيا عضو الغرفة الاجتماعية في روسيا الشيخ ألبير كارغانوف بين أن أهمية هذا المنتدى تكمن في أن الدين في كل زمان ومكان يدعو إلى السلم وأن انعقاد مثل هذا المنتدى لمرات عدة في روسيا يدل على أنها تهتم لدرجة كبيرة بالعلاقات السليمة والأخوية بين الأديان.

وأضاف المفتي: «نحن فخورون بوجود الوفد السوري بيننا» معرباً عن تعازيه القلبية لأهالي الشهداء الذين اغتالتهم يد الغدر بالتفجير الإرهابي لحافلة المبيت العسكري في دمشق.

عضو مجلس الدوما الروسي سيرغي غافريلوف أكد في مقابلة مماثلة أن أهمية هذا المنتدى تكمن في أنه يشارك في إعداد بلداننا وشعوبنا لإرساء السلم والعدالة في العالم وفي التصدي لكل أشكال التطرف والعدوان والمحاولات الغربية لتشويه المجتمعات البشرية ودفعها نحو الإرهاب والانحلال الخلقي باستخدام مصطلحات مزيفة للديمقراطية وحقوق الإنسان لإشعال الحروب الداخلية وخلق الفوضى في البلدان التي لا ترق لها.

وأشار غافريلوف إلى أن سورية تمكنت من قصم العمود الفقري للإرهاب الدولي، لافتاً إلى أن سورية اليوم تعتبر مثالاً ساطعاً على محاربة الإرهاب والتطرف وعلى دعم وتأييد السلم في العالم لتكون الصورة الأمثل للسلام العادل في العالم وفي منطقة الشرق الأوسط.

بدوره ممثل وزارة الأوقاف الشيخ عبد الله السيد أشار في تصريح له إلى أهمية المنتدى من حيث الحضور والتمثيل الكبير للشخصيات الدينية والفكرية فيه ولطبيعة المواضيع التي يناقشها لشجب التطرف والإرهاب، مشيراً إلى العلاقة الإسلامية – المسيحية المميزة والعريقة في سورية والتي يمكن أن تكون أنموذجاً للعالم فسورية كما هو معروف هي مهد المسيحية ومنطلق الإسلام والعلاقة الإسلامية – المسيحية فيها غير متكلفة وغير مصطنعة لأنها علاقة طبيعية، حيث التعايش بطبيعة فطرية وجميلة وهذا كان أحد أسباب استهداف سورية.

وقال عضو مجلس الشعب رئيس جمعية (خطوة) للأطراف الصناعية الدكتور ريمون هلال: إن أهمية المنتدى تأتي من خلال التعاون الكبير على مستوى الحوار بين الأديان ومواجهة الإرهاب والتطرف الديني.

بدورها قالت الدكتورة أمينة صندوق التنمية لدعم الشباب السوري في المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر ريما ميرزا: إنه من المفيد جداً مشاركة الوفد السوري في المنتدى مبينة أن التركيز على أهمية القيم الحضارية والثقافية والدينية مهم جداً، علماً أن لكل بلد خصوصيته في هذه القيم التي يجب المحافظة عليها رغم محاولات الغرب تدميرها.

وجرى على هامش المنتدى التوقيع على اتفاقية بين الأمانة السورية للتنمية والاتحاد المسيحي العالمي حول التعاون وتبادل الخبرة لتطوير برامج تشاركية.

وضم الوفد السوري المشارك بالمؤتمر سفير سورية في موسكو الدكتور رياض حداد ورئيس جامعة دمشق الدكتور محمد يسار عابدين ورئيس هيئة التميز والإبداع المهندسة هلا دقاق وعدداً من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وأعضاء مجلس الشعب وممثلي الجمعيات المحلية.

وينعقد المنتدى هذا العام بمشاركة نحو ألف من الشخصيات الحكومية والدينية والاجتماعية الروسية والأجنبية بمن فيهم ممثلون عن ١٧ دولة في العالم.

١٠٩ آلاف طن منحت موافقة لاستيرادها في ٨ أشهر.. ولا صحة لحصر الاستيراد بشخصين

معاون وزير الاقتصاد لـ«الوطن»: ٩ معامل زيت تعمل بشكل فعلي

محمد راكان مصطفى

نفى معاون وزير الاقتصاد بسام حيدر في تصريح خاص لـ«الوطن» ما صرح به أحد التجار حول حصر استيراد مادة الزيت بتاجرين، وقال: هناك ٩ معامل زيت تعمل حالياً بشكل فعلي من أصل ١٠ معامل، وتم منح جميع المعامل موافقات لاستيراد احتياجها من مادة الزيت.

وبين حيدر أن أي مادة أولية تدخل في صناعة لا مثيل محلي لها يتم الموافقة عليها فوراً ووفقاً لاحتياج السوق المحلية لها، وخاصة أن استيراد المواد الخام وتصنيعها يحمل قيمة إضافية للمنتج.

ولفت إلى أن وجود ٩ معامل تنتج الزيت يسهم في إيجاد بيئة تنافسية تنتج سلعة تنافسية، منوهاً بأن هذه السياسة تتبعها الوزارة بالنسبة لجميع الصناعات التي تعتمد على مواد أولية مستوردة، بحيث ينعكس المنتج النهائي بشكل إيجابي على المستهلك.

وأوضح حيدر أنه في بعض الحالات يتم إعادة طلب الاستيراد لاستكمال بعض المعلومات الناقصة كبلد المنشأ أو لكون الكميات لا تتناسب مع احتياجات السوق المحلية، بحيث يتم التصحيح والتصويب ليصار إلى منحها الموافقة أصولاً.

وأشار إلى أن منع استيراد بعض المواد لوجود مثيل محلي لها هدفها حماية المنتج المحلي، منوهاً بما وفره هذا الإجراء من توفير للقطع الأجنبي.

وحول إعفاء المواد الأولية من الرسم الجمركي ١ بالمئة وباقي الرسوم رأى حيدر أنه من الطبيعي أن ينعكس على تكلفة المنتج وبالتالي من الضروري أن يسهم في انخفاض أسعار المنتجات.

الاقتصاد ترد

ووصل «الوطن» رد من وزارة الاقتصاد حول ما تم تداوله على بعض المواقع والصفحات، والمنسوب إلى أحد التجار، بما مضمونه «حصر استيراد مادة زيت دوار الشمس بشخصين فقط»، والسماح للمؤسسة السورية للتجارة باستيراده، وعدم السماح للقطاع الخاص باستيراد هذه المادة.

نفي الوزارة مراراً وتكراراً لمثل هذه الادعاءات، مع استعدادها الدائم لتقديم بيانات حول عدد المستوردين وأسمائهم لكل مادة وكميات وقيم المستوردات، وتبيان فيما إذا كانت المادة مسموحة بالاستيراد للصناعيين أم للتجار أم لكليهما معاً (والموجودة في الدليل التطبيقي للاستيراد المعلن للجميع).

وفي هذا السياق تشير الوزارة إلى أن ما ورد في التصريح أعلاه عار عن الصحة تماماً، حيث إن الزيوت النباتية الخامية مسموحة بالاستيراد لكافة السادة الصناعيين (كافة معامل إنتاج الزيوت) إضافة إلى البذور الزيتية.

وبينت الوزارة أن عدد المعامل المستوردة للزيت خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢١ وحدها تسع منشآت بكمية تزيد عن ٨٥ ألف طن، في حين أن كمية الإجازات الممنوحة لاستيراد الزيت النباتي بأنواعه المختلفة كانت في عام ٢٠٢٠ نحو ١٦٢ ألف طن، وخلال الأشهر الثمانية الأولى فقط من عام ٢٠٢١ نحو ١٠٩ آلاف طن ما يؤكد استقرار الكميات المستوردة من هذه المادة خلال السنوات الأخيرة.

وقد تمّ السماح للسورية للتجارة باستيراد مادة الزيت النباتي في إطار قيامها بدورها في التدخل الإيجابي في الأسواق لكسر الأسعار وخاصة أسعار الزيت التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً مؤخراً.

وترافق ذلك مع نشر وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم منشور عبر صفحته على «فيسبوك» وصف فيها التصريح بأنه كاذب وغير مسؤول.

وأكدت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مجدداً على أن سياستها المعلنة فيما يتعلق بالاستيراد تنسجم انسجاماً تاماً مع الإجراءات التنفيذية المتخذة من قبلها على أرض الواقع. وبالتالي فإن أي مادة يتم السماح باستيرادها تكون مسموحة بالاستيراد لأي مستورد، وأنّ أي مادة يتم منع استيرادها فإن هذا المنع يسري على أي شخص.

واستغربت الوزارة إصرار بعض السادة التجار الإشارة إلى وجود حصرية لبعض الأشخاص باستيراد مادة أو سلعة معينة دون غيرهم، على الرغم من

١٥ بالمئة أصيبوا بكورونا رغم اللقاح لكن حالتهم لا تستدعي المشفى

مدير مشفى ابن النفيس: نحن في مرحلة الذروة المسطحة و٦٥ بالمئة نسبة الإشغال العام في الخطة B

محمود الصالح

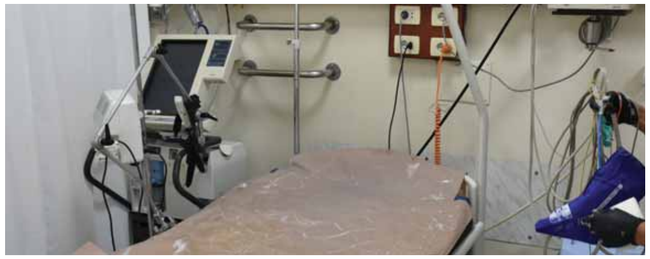

أكد مدير مشفى ابن النفيس نزار إبراهيم استعداد مشفى ابن النفيس للانتقال إلى خطة الطوارئ C في أي ساعة تطلب منه غرفة الطوارئ المركزية ذلك، موضحاً أن جميع الاستعدادات الطبية والفنية واللوجستية جاهزة للانتقال لهذه الخطة وخلال ساعة واحدة فقط، لأن إدارة المشفى قد وضعت الاستعدادات المطلوبة بشكل كامل.

إبراهيم لا يرى في الوقت الحالي وحسب المؤشرات الموجودة أننا ذاهبون إلى خطة الطوارئ C لأن هذه الموجة من انتشار فيروس كورونا أصبحت الآن في حالة تسطح بعد الارتفاع الذي شهدته في حالات الإصابة.

وعن عدد الحالات الموجودة في مشفى ابن النفيس بيّن مدير المشفى أنه يوجد الآن ٤٤ مريضاً في قسمي العناية المشددة والعزل وهذه تشكل نسبة ٦٥ بالمئة من الاستيعاب العام للأسرة الموضوعة بتصرف عمليات استقبال مرضى كورونا، حيث يوجد ١١٣ سريراً منها ١٧ سريراً في العناية المشددة وهي ممتلئة بشكل كامل والباقي في العزل، وتقدم لهم كل مستلزمات الإعاشة سواء من ناحية الأدوية المطلوبة والمراقبة أو الأوكسجين للحالات التي تحتاجه.

وأوضح إبراهيم أن وضع الأوكسجين ممتاز جداً، حيث توجد محطة توليد في المشفى إضافة إلى خزان احتياط كبير وأسطوانات احتياطية في المشفى، والمتوافر من الأوكسجين جيد جداً وبفيض عن حاجة المرضى حتى لو امتلأ عدد الأسرة بشكل كامل، مبيناً أن حاجة كل مريض بمعدل أسطوانة أوكسجين واحدة يومياً.

وعن وجود مرضى راجعوا المشفى وكانوا قد تلقوا اللقاح بين إبراهيم أن هناك ١٥ بالمئة من المرضى الذين راجعوا المشفى كانوا قد تلقوا اللقاح ولكن لم تكن حالة أي منهم تستدعي الدخول إلى المشفى نتيجة عدم شدة الإصابة، وهذه هي ميزة اللقاح لأنه معروف أن اللقاح لا يمنع من الإصابة، لكنه يخفف من شدتها وأغلب الحالات التي أخذت اللقاح حتى المتعلقة بالحد من انتشار الفيروس وتأمين إلى المشفى، ولذلك على الجميع أخذ اللقاح لأنه سيخفف من الإصابات ويؤدي إلى عدم حاجة من يتعرض للإصابة للاستشفاء.

وحسب غرفة العمليات المركزية في وزارة الصحة أصبح حتى أمس الأول عدد الإصابات في البلاد منذ بدء انتشار الوباء ٤١٧٩٩ إصابة تمائل منها للشفاء ٢٥٨٣١ حالة وتوفي منها ٢٥١٧ حالة ومازالت هناك ١٣٤٥١ حالة نشطة تتلقى العلاج.

وكان الفريق الحكومي المعني بإجراءات التصدي لوباء كورونا قد ناقش بداية الأسبوع الجاري تطورات انتشار الفيروس وجاهزية المنظومة الصحية للتعاطي مع الإصابات، وطلب من الجهات العامة التقيد بالقرارات والإجراءات المتعلقة بالحد من انتشار الفيروس وتأمين كمامات قماشية للعاملين ومستلزمات التعقيم خاصة عند استخدام جهاز البصمة.

ووافق الفريق الحكومي على خطة وزارة الصحة لجهة التوسع بمراكز التلقيح من خلال فتح كل المراكز الطبية في المحافظات لتقديم خدمة التطعيم ضد الفيروس واستخدام الفرق الجوالة لهذه الغاية أيضاً مع تخصيص فرق جوالة لزيارة الوزارات والجهات العامة لإعطاء اللقاح لمن يرغب من العاملين، وأكد أهمية تلقي العاملين في الفنادق والمطاعم والهيئة التدريسية والإدارية في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي للقاح.

وأكدت وزارة الصحة أنه يتم العمل حالياً وفق الخطة (B) وضمن الطاقة الاستيعابية الكاملة تقريباً، مع اتخاذ الترتيبات اللازمة والاستعداد للانتقال إلى الخطة (C) لجهة التوسع بعدد الأسرّة في المشافي إلى الحد الأعظمي، والاستفادة من الأسرّة في المشافي التخصصية في المحافظات كافة.

هذا ويبلغ عدد المراكز الصحية والمشافي التي تقدم اللقاح في البلاد ٩٦٧ مركزاً ومشفى وهناك إعداد لـ٢٠٠ فريق جوال للطواف على القرى والبلدات التي لا توجد فيها مراكز صحية تعطي اللقاح، وقد بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح بجرعتيه الأولى والثانية أو اللقاح الأحادي الجرعة ٣٦٠ ألف مواطن، فيما بلغ عدد الذين تلقوا الجرعة الأولى فقط ٥٣٩ ألف مواطن في كل أرجاء البلاد.

> ٩٦٧ مركزاً لإعطاء اللقاح و٢٠٠ فريق جوال في القرى التي ليس فيها مراكز صحية

خروج ١١٠ مداجن من العمل من أصل ٢٥٦ والسبب غلاء الأعلاف

نقيب الأطباء البيطريين لـ«الوطن»: الحل بقروض لمربي الدواجن لشراء الأعلاف

السويداء- عبير صيموعة

غاب البيض عن كثير من الموائد السورية نتيجة ارتفاع أسعاره كما غابت معه اللحوم البيضاء لذات السبب وبقيت مطالب أصحاب مداجن القطاع الخاص بإنقاذ قطاع الدواجن، مطالب تذروها الرياح رغم أن المادتين تشكل المصدر الرئيسي للبروتين، إلا أنه تم إقصاؤه عن موائد الأغلبية العظمى من العائلات، وذلك بات واقعاً فرضته أسباب كثيرة أهمها ضعف القدرة الشرائية من جهة ارتفاع صحن البيض إلى ١٢ ألفاً وارتفاع أسعار اللحوم البيضاء وكثرة الطلب أمام قلة الإنتاج من جهة أخرى جراء خروج جميع مداجن تربية الدجاج البياض من الخدمة إضافة إلى خروج عشرات مداجن تربية دجاج اللحوم على ساحة المحافظة.

رئيس فرع نقابة الأطباء البيطريين في السويداء الدكتور وائل بكري أكد لـ«الوطن» انهيار قطاع الدواجن في المحافظة جراء خروج مداجن تربية الدجاج البياض في السويداء من الاستثمار بسبب غلاء مستلزمات العملية الإنتاجية وأهمها الأعلاف التي تشكل ٧٠ بالمئة من تلك المستلزمات حيث باتت المعضلة الأساسية في عملية التربية بعد أن وصل كيلو أعلاف الصويا ٢٣٥٠ ليرة وكيلو الذرة ١٤٠٠ ليرة إضافة إلى أن التدفئة والفيتامينات والأدوية واللقاحات الزيتية جميعها زادت من تكاليف الإنتاج.

ورأى أن الحل يكمن بتأمين قروض للمربين في القطاع الخاص لجميع المداجن لاستجرار الأعلاف عن طريق المؤسسة العامة للأعلاف وهو ما وعدت به الوزارة المختصة في الاجتماع المركزي للتقانية.

> كيلو الصويا ٢٣٥٠ ليرة وكيلو الذرة ١٤٠٠ ليرة

مدير زراعة السويداء أيهم حامد بيّن لـ«الوطن» أن عدد المداجن المرخصة في المحافظة يبلغ ٢٠٦ مداجن إضافة لوجود ٥٠ مدجنة غير مرخصة إلا أنه ونتيجة لارتفاع أسعار الأدوية البيطرية والمادة العلفية إضافة لتراجع القدرة الشرائية عند عدد كبير من المواطنين أدى ذلك إلى خروج نحو ١١٠ مداجن من الاستثمار علماً أن عدد المداجن التي في طريقها إلى الإغلاق في تزايد مستمر لتبقى منشأة دواجن السويداء المصدر الوحيد للبيض على ساحة المحافظة.

مدير عام منشأة دواجن السويداء الدكتور طلعت النمر أكد لـ«الوطن» أن مبيعات منشأة دواجن السويداء من مادة البيض منذ بداية هذا العام ولغاية تاريخه نحو ١٥ مليون بيضة بقيمة مالية تقدر بنحو ثلاثة مليارات ليرة حيث وصلت نسبة التنفيذ إلى ١١٠ بالمئة مؤكداً الدور الإيجابي لمؤسسة الأعلاف في تزويد المنشأة بالأعلاف التي كانت الضامن الوحيد لاستمرار عملية الإنتاج.

وأوضح النمر أنه رغم هذا الإنتاج الذي حققته المنشأة إلا أن صحن البيض يباع ١٠٥٠٠ ليرة وهو قريب من سعره في السوق عازياً ارتفاع أسعار البيض إلى ارتفاع مستلزمات الإنتاج خاصة الأعلاف كعلف الصويا والذرة مضيفاً أنه وبهدف التدخل الإيجابي لفرع المؤسسة بالسوق يتم طرح مادة البيض بالسوق المحلية عن طريق صالاتها في المحافظة بأسعار أقل من سعر السوق، وهو الدور الرئيسي للمنشأة، موضحاً أن المؤسسة ربحية وليست مؤسسة تدخل إيجابي كغيرها من المؤسسات علماً أن هذا التدخل كان بمنزلة صمام أمان لعدم قفز أسعار البيض إلى حدود أعلى مما هو موجود عليه.